



رمضان الكريم



إعداد: ليلى الشافعي

لماذا يذنب الصائمون رغم تصفيد الشياطين؟

تحقيق



د. دبسام الشطي



د. دسعد العنزي

الشنطي: تصفيد الشياطين في رمضان ليس على الجملة والعموم

العنزي: كيد الإنسان أشد خطراً على المسلم من كيد الشيطان

قوله تعالى (ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير)، فالمسلم يجب ان يجاهد الشيطان في كل وقت، سواء في رمضان او غير رمضان.

ولفت د.الشنطي الى ان الذنوب والمعاصي التي يقرتها المسلم ليست كلها بفعل الشيطان وحده، فهناك الهوى الذي يتبعه الانسان والذي يجب عليه ان يخالفه، والنفس الامارة بالسوء، وكذا حب الدنيا والتعلق بمتاعها الزائل، فهذه امور غواية توجد في كل وقت وتدفع بعض الناس الى مخالفة الحق، فعلى المسلم ان يجتهد في الطاعة للتغلب على الشيطان، فالله سبحانه وتعالى اخبرنا ان كيد الشيطان ضعيف اذا قيس بكيد الانسان، فعلى المسلم ان يعين نفسه على الطاعة ومجالسة العلماء والتعلق دائماً بذكر الله (الا يذكر الله تطمئن القلوب).

يقول د.بسام الشطي ان ذلك يعود لعدة اسباب: لان الذين صُفدوا مردة الشياطين وليس كل الشياطين، وهناك اشياء تضل الناس مثل النفس والهوى والكبرياء والوالدين والزوجة والأبناء ورفقاء السوء والمال والاعلام والقوانين التي تشجع على الفساد.

ويرى د.الشنطي ان الحل هو توحيد الله عز وجل واتباع رسوله ﷺ وجهاد النفس واستغلال الوقت في الطاعة، ومعرفة الهدف من خلق الله والتمسك بالصحة الصالحة والعلم الشرعي، وايضا ترطيب اللسان بالذكر والدعاء بأن الله يثبت الانسان على الدين وان يتوب الى الله، فرمضان هو شهر التوبة، ومن لم يتب في رمضان فمتى يتوب ويرجع الى الله؟ وأما تصفيد الشياطين في رمضان ليس على الجملة والعموم لأن من الشياطين من هو مرسل لإغواء العباد في كل وقت، وقد حذرنا منه القرآن الكريم في

لهم على المسلم في رمضان، وان شياطين الانس اشد خطراً على الانسان من شياطين الجن، لأن شيطان الجن حين استعذب بالله منه ينصرف عني، اما شيطان الانس فهو ملازم لي الا اذا اجتنبته، وحين نقارن بين كيد الشيطان وكيد الانسان نجد ان كيد الانسان اشد خطراً وتأثيراً على المسلم من كيد الشيطان، فالشياطين اذا نكر الله واستعذ المسلم بالله منه فإن الشيطان يتحى عنه، لذلك سماه الله في سورة الناس بـ (الوسواس الخناس)، اي الذي يختفي ويبتعد حينما يذكر الانسان ربه وهو ضعيف اذا قيس بكيد الانسان، ووصفه القرآن بذلك في قوله تعالى (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً).

شياطين الإنس

وعن استمرار بعض الصائمين باقتراح الذنوب والمعاصي رغم تصفيد الشياطين،

قال رسول الله ﷺ «اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين»، ويتساءل البعض اذا كانت الشياطين صفتت في رمضان فكيف يقع الانسان في المعصية في هذا الشهر الكريم؟ فمن المسؤول عن ارتكابه لهذه المعصية؟ في البداية، يوضح لنا دسعد العنزي المراد من تصفيد الشياطين بأنه منع اذاهم عن المسلمين، وقيل منع البعض منهم وهم المردة، وقال ان الحديث يدل على منع الشياطين من ايداء المسلمين في هذا الشهر الفضيل، ويبقى ايداء المسلم لنفسه بسبب عصابته ونفسه الامارة بالسوء، فلا يصح ان ننسب كل شيء للجن والشياطين، فشياطين الانس ونفوسهم الخبيثة قد تكون اشد عصابانا ومخالفة للشرع، والحديث الصحيح الذي يفيد بتصفيد الشياطين صحيح من حيث الدلالة، ويفيد بان الشياطين لا قوة ولا حيلة

رحلتي

إبراهيم البدر: رنا السورية وجدت طوق النجاة في مشروع «علمني حرفاً»



البدر وسفير الكويت بالأردن في مسابقة المطوع

أوراق رسمية تثبت أنني كنت ادرس في سورية، وحاولت الالتحاق بالمدارس الخاصة في الكويت لكنهم رفضوا لأنني لا املك شهادات دراسية، وظلت جالسة في البيت قرابة العامين حتى تم افتتاح مشروع علمني حرفاً.

وتابعت: رغم كون المدرسين متطوعين وكثير منهم لا يتقاضى اجرا، إلا أنهم يبذلون جهوداً جبارة، ومسؤولو جمعية النجاة الخيرية يوفرن لنا كل الاحتياجات ويحاولون رفع روحنا المعنوية، وندرس المناهج الكويتية، لكن مشكلتنا هي عدم الاعتراف بالشهادات.

وعن أعمار الدارسين في هذا المشروع، قالت: هناك أعمار مختلفة ولكن لا يتم قبول من يتجاوز 20 عاماً، وبالنسبة لسي فقد درست مناهج الصف الحادي عشر ولا أتمنى سوى أن يتم الاعتراف بشهادات مشروع «علمني حرفاً».

ويكمل البدر: مشكلة الطلاب السوريين في الكويت كبيرة، فبعضهم لم يدرس منذ أربع أو خمس سنوات، وهذا العام لدينا 1650 طالباً يدرسون يوماً في الفترة من الرابعة وحتى الثامنة مساءً من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثاني عشر، ونهتد بتوفير كل اجزاء الدراسة حتى لا يشعر الطالب بأنه ينقصه شيء، لذلك نحرس على أن يرتدي الطلاب الزي المدرسي وليست ملابس عادية أو رياضية، والفرق الوحيد بينهم وبين الدارسين في المدارس الحكومية والخاصة هي أنهم يحصلون على شهادات معترف بها، ونسعى مع وزارة التربية للاعتراف بهذه الشهادات، فمن أسى طموحاتي إزالة الجهل والتخلف عن أبناء المسلمين وغيرهم وتخريج طاقات وقدرات لأبناء.

وقال: نتخلف نحن في مشروع علمني حرفاً بجمعية النجاة الخيرية بكل شيء بما في ذلك الأدوات المكتبية والإدارية والمدرسين كلهم من المنطوعين، ورسالتنا أننا لا نريد أن نجد أنفسنا أمام جيل جاهل، وهناك أنشطة رياضية ورحلات ومسابقات لحفظ القرآن وحفلات تكريم.

يقول مدير ادارة التعليم الخارجي بجمعية النجاة الخيرية ابراهيم البدر ان قصص ومآسي أهلنا في المخيمات ودول اللجوء السوري قليل منها الذي يصل رغم قضاوته وجرمه، والكثير منها يطوى ولا يرى ويشاهد الا يوم القيامة وعلى رؤوس الأشهاد عندما يقول المقتول ظلماً وعدواناً للقاتل يا رب سل هذا لما قتلني، فاللهم لطفك ورحمتك بأهلنا في سورية الذين أصبحت أعداد موتاهم يوماً مائة بتكرها الإعلام، ولا حول ولا قوة الا بالله، وكوني مدير إدارة التعليم الخارجي بجمعية النجاة الخيرية، حرصنا على افتتاح المدارس لتعليم أبناء الشعب السوري من خلال مدارس يتم استنجازها ويتطوع لدينا معلمون ومعلمات أفضل يساهمون بقوة في دفع عجلة التعليم الى الأمام، وذلك لحماية هذه الأجيال من الجهل والتخلف والضياع، وحول هذا السياق أترككم مع هذه القصة:

رغم الولايات التي عاشتها رنا عقيل، الفتاة السورية التي قاربت العشرين عاماً منذ اندلاع الثورة السورية في العام 2011، إلا أن خلم استكمال تعليمها لم يفارقها خلال عامين قضتهما عقيل وسط قصف ودمار وبرايميل متفجرة، عقيل التي نشأت في محافظة درعا السورية نزحت مع أسرتها للأردن لتمتد هناك قرابة عام ثم تنتقل منها الى الكويت، لكنها لم تكن تملك شهادات دراسية تقدمها للمدارس الخاصة في الكويت كي تستكمل سنواتها الدراسية، عقيل وجدت طوق النجاة في مشروع «علمني حرفاً» الذي تتيبناه جمعية النجاة الخيرية ويفتح أبوابه للطلاب السوريين في الكويت الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم النظامي، اما بسبب ضيق ذات اليد او عدم امتلاك شهادات دراسية أو صعوبات في استخراج أوراق رسمية من السفارة السورية في الكويت جواز السفر.

تقول عقيل بصوت ممزوج بالحزن: خرجت من سورية للأردن ومن ثم أتيت للكويت ولم تكن معي شهادات أو

فناوه في

د. رائد العليمي

ما حكم من شفع في صلاة الوتر خلف الإمام؟

● لا بأس في هذا، فمثل هذا قد يرغب أن يصلي مع الإمام ويحب متابعتة الى الختام، ثم يرغب ان يوتر آخر الليل، لذا إذا سلم الإمام فلا يسلم معه، ويقوم ليصلي ركعة أخرى يشفع بها صلاته مع الإمام.

البلد الذي هو فيه

من يعيش في بلد خارج بلده، هل يصوم مع بلده الأجنبي، أم بلده الأصلي؟

● يصوم ويفطر المسلم كما يصوم ويفطر أهل البلد الذي هو فيه، سواء وافق بلده الأصلي أو خالفه.

صلاة الوتر

كيف يمكن أداء صلاة الوتر بثلاث ركعات؟

● الصفة الأولى: أن يسلم المصلي بركعتين، ثم يأتي بالثالثة، والصفة الثانية أن يسرد الركعات الثلاث جميعاً بتشهد واحد وسلام.

من التراث العربي

أشعب والدجاج

جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه، لكن الرجل لم يكن يريد ذلك، فقال إن الدجاج المعد للطعام بارد ويجب أن يسخن، فقام وسخنه وتركه فترة فقام وسخنه وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخنه... وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يمل ويترك البيت، فقال له أشعب: أرى دجاجك كأنه آل فرعون، يعرضون على النار غدوا وعشيا.

اربط يدك

جاء رجل إلى فقيه فقال: أفطرت يوماً في رمضان، فقال: اقض يوماً مكانه، قال: قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا «مأمونية» (نوع من الحلوى) فسبقتني يدي إليها فأكلت منها، فقال: اقض يوماً آخر مكانه، قال قضيت وأتيت أهلي وقد عملوا هريسة فسبقتني يدي إليها، فقال: أرى أن تصوم إلا ويدك مربوطة.

معاوية والأعرابي

قيل: أكل أعرابي مع معاوية، وجعل يمزق جدياً على الخوان تمزيقاً عنيفاً، ويأكله أكلاً ذريعاً، فقال له معاوية: إنك تمزقه كأن أمه نطحك، فقال: وانك تشفق عليه كأن أمه ارضعتك.

من يدري؟

قيل: مرت اعرابية يقوم يشربون، فسقوها، فلما شربت أقداحاً وجدت خفة وطرباً، فقالت: أبشرب نسأؤكم في العراق من هذا؟ فقالوا: ربما شربين، فقالت: فما يدري أحكم من أبوه؟

أخطاء الصائمين

تعجيل السحور

وهذا من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الكثير من الناس، إما لعدم علمهم بالسنة في ذلك الأمر، وإما لعدم الاستيقاظ قبل الفجر، فيحرمون أنفسهم من ثواب تلك السنة، والثابت من سنة النبي ﷺ وسنة أصحابه أنهم كانوا يؤخرون السحور إلى قبيل الفجر، ولما روى انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «يكفروا بالإفطار وأخروا السحور» الطبراني في الكبير وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة.

امتناع بعض النساء عن الصيام

امتناع بعض النساء عن الصيام إذا طهرت قبل الفجر ولم تتمكن من الغسل لضيق الوقت، فإنها تمتنع عن الصيام بحجة أن الصبح أدركها وهي لم تغتسل من عادتتها، والذي عليه أهل العلم ان المرأة إذا انقطع عنها الدم وقت طلوع الفجر أو قبله بقليل صح صومها وأجزأ عنها، ولو لم تغتسل إلا بعد أن أصبح الصبح.

الجهل بمفاسد الصوم

ومن الأخطاء جهل بعض الناس بمفطرات ومفاسد الصوم مما يقع فيه البعض، خاصة مع بداية رمضان، وهذا خطأ عظيم، فمن الواجب على المسلم ان يعرف قبيل رمضان مبطلات الصيام، حتى يتحرز من الوقوع فيها نقلاً عن أخطاء يقع فيها بعض الصائمين والصائمات.

عظمة الخالق



للنمل جيش نظامي

من اسرار عالم النمل انه يشبه البشر في كثير من الاشياء، حتى في مجال القضاء والقانون والعقوبات، فيعد مراقبة طويلة لسلوك النمل تبين للباحثين ان النمل لديه جنود وعناصر شرطة ولكل مستعمرة نمل هناك جيش نظامي، وهناك تخصصات مثل المراقبة والتحذير والحراسة. ويقوم النمل بوضع قوانينه الخاصة التي

للمرأة الصائمة

أحسني للصائمين

أختي المسلمة: حث النبي ﷺ النساء على الصدقة فقال ﷺ: «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» (رواه مسلم)، وقال ﷺ: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن...» (رواه البخاري).

ويروى عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها تصدقت في يوم واحد بمائة ألف، وكانت صائمة في ذلك اليوم، فقالت لها خادمتها: أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحماً تطفرين عليه؟ لو ذكرتني لفعلت.

أما الجود في رمضان فإنه أفضل من الجود في غيره، ولذلك كان النبي ﷺ في رمضان أجود من الريح المرسلة، وكان جوده ﷺ شاملاً جميع أنواع الجود، من بذل العلم والمال، وبذل النفس لله تعالى في إظهار دينه وهداية عباده، وإيصال النفع إليهم بكل الطرق، من إطعام جائعهم، ووعظ جاهلهم، وقضاء حوائجهم، وتحمل أثقالهم.

ومن الجود في رمضان: إطعام الصائمين، فأحرصي أختي المسلمة على أن تطفري صائماً، فإن في ذلك الأجر العظيم، والخير العميم، قال النبي ﷺ: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئاً» (رواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح).

وأحرصي كذلك على الصدقة الجارية، فقد قال النبي ﷺ «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» (رواه مسلم).